

٦) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ذرير رحمه الله فقد سما قبلي يزيل طالبا شأوى العلاء فما وهى ولا ونى. ما الونى؟ والفتور - [00:00:00](#)

ومنه في القرآن احسنتم ما الماظمي منه؟ وانا احسنت وانا والمضارع وانا جنى يمين احسنت والامر احسنت قال رحمه الله هل انا بدع من اراني نعلن جار عليهم صرف دهن - [00:00:20](#)

بمعتدى هل انا بدع؟ ما البدع؟ الاول في كل شيء. احسنت. ومن في القرآن معكم في دعم من الرسوم. كل ما كنت بدعا من الرسل. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر - [00:00:50](#)

لشيخنا وللسامعين والحاضرين والسامعين. قال رحمه الله تعالى وسيف وسيف فعلت به همته حتى رمى ابعد شاب المرتضى تجرع الوحوش سما ناطعا واحتل منهم منهم دان محراب الدنيا ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم عراة تميما بالصلاة يوم يوم - [00:01:10](#)

بارك الله فيكم. يوم مهوارات تميما للصلاة يناجيهم. الا تحداه رجاء الالى الالى عما اتى يرتمي بها النجاة بين او اجواز الفلاح. نعم احسنت بارك الله فيكم. قال رحمه الله وسيف استأنف به همته حتى رمى ابعد شوي المرتضى. وسيف هو ابن - [00:01:40](#)

ذي يزن ملك اليمن ويكنى ابا مرة اشتعلت علت به همته حتى رمى ابعد الشأو الشاو الطلق والبعد الهدوء والغاية والمدى سووا كل شيء غايته. المرتضى مكان الرمي. وهو الذي يقال له الهدف والغرض - [00:02:10](#)

وكان من حديث سيف ابن ذي يزن ان الحبشة لما تغلبوا على اليمن وطال ملكهم خرج سيف وهو من اهل بيت المملكة خرج الى الروم يستنصر قيصرًا. فمات له فلما طال عليه الامر ذهب الى كسرى فوعده كسرى بكل ما يحبه ثم جمع - [00:02:30](#)

وزراءه وشاورهم. فاشاروا عليه الا يرسل جنده الى ارض العرب. حيث لا ماء ولا كذا. فقال ما كنت لاغفره بعد ان فقالوا ان ها هنا رأيا. قال وما هو؟ قالوا تبعث الى سجونك - [00:03:00](#)

فان فيها قوما قد استوجبوا القتل. وانما حبستهم منا عليهم بارواهم. فترأس عليهم رجلا حازما فينصفروا فهو ملك زدته الى ملكك. وان اصيبوا فهو الذي اردت فيهم وتسلم من دمائهم - [00:03:20](#)

احسن رأيهم وعمل به. فبعث الى السجون فجمع من فيها ممن يستحق القتل فكانوا الفا. فرأس عليهم رجلا من غيرهم اسمه وهرز. وكان قد اتت عليه مئة وعشرون سنة. وسقط حاجباه على عينيه. وكان ذا - [00:03:40](#)

حنكة وتجربة وبعثهم مع سيف بن ذي يزن فصار بهم حتى دخل اليمن وتسامعت الحبشة فاجتمعوا الى ملكهم مسروق بن ابرهة وانضم الى سيف جمع كثير من اهل اليمن واقتتلوا منيا - [00:04:00](#)

وكان مهرز لا يخطئ الرمي. فاخذ قوسه ورمى مسروق ابن ابرهة وانهزمت الحبشة. وكان هذا انتصارا عظيما للعرب. وافته وفود العرب وشعراؤها تهنئه وتمدحه وتذكر ما كان من حسن بلاءه. وكان ذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بستين - [00:04:20](#)

واتاه فيمن اتاه وفد قريش. فيهم عبدالمطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم. وامية ابن عبد شمس. وعبدالله ابن الان وخويلد بن اسد وايد امنا خديجة رضي الله عنها وارضاهها. في اناس من وجوه قريش وفي سيف ابن ذي يزن - [00:04:50](#)

يقول امية ابن ابي الصلت في ابيات تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبة بماء فعاد بعد ابواله قصة جميلة مع عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم. فانه اعدي بعبد المطلب. فادنى مجلسه واخلاه - [00:05:10](#)

وافظى اليه بسر. وهو انه سيكون فيهم نبي. هذا حينه الذي يولد فيه او قد ولد واسمه محمد. يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه.

في قصة تذكر في كتب دلائل النبوة - 00:05:30

وكتب التاريخ كالبداية والنهاية لابن كثير وغيرها. وقد ذكر هذه الوفاة في احمرار نظم حوادث السنين النبوية حوادث السنين النبوية متنا للشيخ الشنقيطي رحمه الله. واحمراره للشيخ محمد قال في احمرار حوادث السنين وسار جد المصطفى نحو اليمن مهنتا لسيف ابن - 00:05:50

لي يزن وسار جد المصطفى نحو اليمن مهنتا بسيف ابن ذي يزن. وقام سيف ابن ذي يزن ملكا اليمن واستتب له الامر فيها زمنا. الى ان قتله خدم له من الحبشة. خلوا به يوما وهو في - 00:06:20

متصيد له فقتلوه وهربوا في رؤوس الجبال. وطلبهم اصحابه وقتلوه جميعا. قال فجر محبوسة سما ناقعا واحتل من ومدان محراب الدمى. فجرع سقى والجرعة القليل من الماء القرآن احسنت احسنت يتجرعه ولا يكاد يصيغه يتجرأ يعني - 00:06:40
ولا يكاد يسبى لا يستطيع ابتلاعه. فجرع الاحبوس ملك الحبشة ومن معه. ويقال الجماعة حبشة وحبوس سما ناقعا ولك ان تقول سما ناقعا وفيها الكسر ايضا. السم معروف انفلات السنين - 00:07:10

الضم اشهر والفتح افصح. ناقعا بالغا اقصى فعله في الجسم من الايذاء الموت والناقع ايضا الثابت. فهو سم ثابت لا دواء معه. يقال نفع نقوعا اذا ثبت نزل واتخذة محلا له. ومنه سمي المكان الذي ينزل فيه محلا - 00:07:30

من غمدان غمدان موضع بصنعاء اليمن. محراب الدمى. الدمى جمع دمية. دمية صورة محراب الدمى هنا غرفة بصنعاء فيها صور قديمة حسنة الغرفة هي العلمية اولئك يجزئون الغرفة. يعني اعلى منازل الجنة. فمحراب الدوى مكان عال. انشد الاصمعي للعرب - 00:08:00

وهو شاهد على ان المحراب عند العرب الغرفة ربة محراب اذا جئتها لم ادن حتى ارتقي سلما. هي رب ليست ربة اه تصلح في طبة بفتح الراء وتاء التأنيث مربوطة ليس مفتوحة - 00:08:30

ربة محراب اذا جئتها لم ادن حتى ارتقي سلما. يعني ان محراب غرفة عادية لم ادن حتى ارتقي سلما. والمحراب ايضا المجلس في البيت. وهو اكرم موضع فيه. من هذا سمي - 00:08:50

هي محراب المسجد بهذا الاسم لانه اكرم موضع فيه. والمحراب ايضا مكان العبادة. ومنه في القرآن كل من دخل عليها زكريا عندها رزقا. نعم. احسنت. كلما دخل عليها زكريا محرابا. وجد عندها رزقا - 00:09:10

الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. احسنت. الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. اذ تسوروا المحراب يقول ابن البريد رحمه الله في هذين البيتين ان سيف ابن ذي يزن ات همته حين تغلب الاحباس على اليمن - 00:09:30

فلم يهدأ له بال حتى بلغ الغاية القصوى في الاعداد لاهلاك اعدائه. فاذاق الاحباش نافع وحل في مكان عال من صنعاء اسمه غمدان في موضع فيه التصاوير الحسنة هذا قوله وسيف - 00:09:50

استأنت به همته حتى رمى ابعد سهو مرتضى فجرع الاحبوس سما ناقعا. واحتل من غمدان محراب الدمى. وستقام انه يقال سم وسم وسم. والضم اشهر والفتح افصح. قال ثم ابن هند باشرت نيران - 00:10:10

يوم اوارات تميما بالصلاة. ثم ابن هند هو عمرو بن هند. اشتهر بنسبته الى امه. وهو عمرو ابن المنذر ابن ماء السماء من ملوك مناديرة اهل الحيرة. وهو عم النعمان ابن المنذر. باشرت نيرانه يوم هوارات - 00:10:30

ويوم امارات يوم معروف من ايام العرب سيأتي خبره ان شاء الله. باشرت نيرانه يوم هو راث تميما تميم هي القبيلة المعروفة وقد قال ابو هريرة رضي الله عنه لا ازال احب بني تميم - 00:10:50

من ثلاث سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا هذه الثانية قال - 00:11:10

وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل. الحديث في الصحيحين وفي المسند ان رجلا نال من بني تميم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل لبني تميم الا

خيرًا - 00:11:30

فانهم اطول الناس رماحا على الدجال. بالصلاة الصلاة وهجوا النار. وذهبوا وترسم الف الصلاة ياء. فاذا كسرت مدت الصلاة اذا كسرت الصاد مددتها فقلت واذا فتحت قصرت الصلاة عمرو بن هند - 00:11:50

هذا كان له اخ مسترضع في بني تميم اسمه مالك. فخرج مالك يوما يتصيد. مر ابل لرجل من بني تميم فرمى ناقة منها فعقرها فجاء صاحبها فلما رآها معقورة وثب على - 00:12:20

مالك فقتله. فنذر عمرو بن هند ان يقتل من بني تميم مئة. فغزاهم يوم وانا ليقتلنهم حتى تبلغ دماؤهم الارض وليحرقنهم. فامر بحفر اخدود فحفر والقي فيه الحطب. واشعلت النار فالقي في الاخدود تسعة وتسعون من ميتين - 00:12:40

وبقي واحد من نذره. وابصر رجل من البراجم البراجم بطن من تميم. ابصر دخان وسمى القطار القطار الدخان من المطبوخ. فظن انه طعام يصنع. فاقبل مسرعا النار فاخذ واتي به. فقال عمرو ابن هند ممن انت؟ قال رجل من البراجم. فقال عمرو ابن هند ان -

00:13:10

هي وافد البراجم فارسلها مثلا. وهذا شطر بيت من الرجز. ان الشقي وافد البراجم. والقي هي في النار فتم به مئة وتم نذره. هذا قوله ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم اوارات تميعا بالصلاة. قال ابن بريدة - 00:13:40

الله انقطاع الطمع شيء ومنه في القرآن ولا تياسوا من روح الله احسنتم ولا تياسوا من روح الله. ويأتي الفعل يياس بمعنى يعلم. ما شاهده القرآن احسنت بارك الله فيكم - 00:14:00

اي افلم يعلم ما اعتنني ياس ينجي همتي من المناجاة وهي المسارة ومنه في القرآن ايها نعم؟ الم ترى الى الذين وضع من نجوى؟ نعم احسنت احسنت. هل ترى اذا لي ينوى عن نجوى - 00:14:40

يا ايها نعم؟ خلصوا نجية. خلصوا نجية. احسنت اذا تناديتم فلا تتناجوا بالحكم والعدوان. نعم. اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. المنادة المسارة اذا ناديتم الرسول كلمتموه سرا اذا تناديتم اذا تحدثتم فيما بينكم سرا. يقول ما اعتن لي ياس

ينجاني همتي اه - 00:15:10

ما هانت به من امر لتفعله. ينجاني همتي يقصد انه يريد ان يضعف همتي. يريد اليأس ان يضعف همتي. الا تحدى اعتمده وقصده رجاء امل فاكتمل اكتملا استتر وتغطى ومنه الكمي - 00:15:40

الذي يكمي شجاعته ان يسترها فلا يظهرها الا عند الحاجة اليها. يقول ما اعترض اليأس قل انا عارضه رجاء فاستتر به اليأس. يعني انه لا يياس اذا عرض له ما يوقعه في اليأس. لان رجاءه يقاوم - 00:16:00

ذلك اليأس فيستتر اليأس ولا يبقى له اثر. الية باليعملات يرتمي بها النجاة بين اجواز الفلا الية قسم ومنه في القرآن للذين يؤلون احسنت صحيح ولا لا صحيح صحيح؟ الذين يؤلون يحذفون لانه ما الايلاء؟ الايلاء - 00:16:20

على ترك وطئ الزوجة اكثر من اربعة اشهر. الذين يؤلون من نسائهم يحلفون. لاحظ انه ذكر بعد اليمين ماذا قبلها؟ ماذا قبل ايات الايلاء؟ لا يؤاخذكم الله باللوث وايمانكم. نعم في ايمانكم. ثم ذكر الايلاء وهو - 00:16:50

متعلق باليمين. نعم. ومنه ايضا قوله تعالى ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة. قيل ده يقصر وقيل لا يحلف وهو الاصح لقراءة ابي جعفر ولا يأتلي هذا يعين ان المعنى هنا لا يحذف والسبب الان - 00:17:10

يدل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حلف الا ينفق على مسطح ابن اثانة لكونه كان من جملة الخاضعين في الافك بدأت هذه الاية ولا يأتلي وبالفضل منكم والسعة. اي لا يحلف. الاية تنهى عن الحلف على قطع النفقة عن مسطح. ما يرى بقوله - 00:17:30

نية يكون اه مفعول مطلق. نعم صحيح. احسنت. والمطلق لوت الية الية وهي الناقة الصلبة الشديدة ويقوي الذكر يعمل جرى هنا على عادة الشعراء في الحادث بكل ما يعظمونه. يتسامحون في ذلك وليس موضع تسامح - 00:17:50

ليس هذا موضع التسامح. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال يرتمي يرتمي يفتعل من الرمي. بهالنجاؤ نداء الاسراع ومنه حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني النذير العريان النجاة اينج - 00:18:30

قوا بانفسكم واسرعوا بالهرب. بين اجواز الاجواز جمع جوز وجوز كل شيء وسطه. فلا اسم جنس فلاة وهي الصحراء يحذف بالابل
الصلبة التي تجوز الفلوات وتسرع في اوساطها في اوساط الفلوات - [00:18:50](#)
هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله - [00:19:10](#)